



٢٠٢٠

التقرير السنوي للعراق



أطباء بلا حدود

جدول المحتويات

لمحة سريعة عن أطباء بلا حدود	04
مبادئ أطباء بلا حدود	04
ميثاق أطباء بلا حدود	05
تواجد أطباء بلا حدود في العراق عام ٢٠٢٠	06
لمحة عامة عن الأنشطة التي نفذتها منظمة أطباء بلا حدود في العراق في عام ٢٠٢٠	06
منظمة أطباء بلا حدود بالأرقام لعام ٢٠٢٠	07
محطات رئيسية في عام ٢٠٢٠	08
مشاريع منظمة أطباء بلا حدود في العراق	10

لمحة سريعة عن أطباء بلا حدود

منظمة أطباء بلا حدود هي حركة طبية إنسانية مستقلة تهدف إلى تقديم الرعاية الطبية الطارئة في المناطق التي تشتد فيها الحاجة. تعمل منظمة أطباء بلا حدود في ٧٢ دولة حول العالم.

تقدم منظمة أطباء بلا حدود مساعدة طبية محايدة وغير متحيزة بغض النظر عن العرق أو الدين أو الجنس أو الإثنية السياسي. لضمان استقلاليتها، لا تقبل منظمة أطباء بلا حدود التمويل من أي حكومة أو وكالة دولية لبرامجها في العراق وتعتمد فقط على التبرعات الخاصة من أشخاص اعتياديين من جميع أنحاء العالم للقيام بعملها.

مبادئ أطباء بلا حدود

المرضى هم محور تدخلاتنا الطبية

إن عمل منظمة أطباء بلا حدود هو طبي في المقام الأول، ويشكل مفهوم الرعاية عالية الجودة المُقدّمة إلى المرضى محور هدفنا الإنساني. نسعى إلى توفير الرعاية عالية الجودة والعمل دوماً بما يتناسب مع مصلحة المرضى، وإلى احترام خصوصيتهم وحقوقهم في اتخاذ قراراتهم الخاصة، وبالطبع وقبل كل شيء إلى عدم إلحاق الأذى بهم. وعندما تضحى المساعدة الطبية وحدها غير كافية، قد نلجأ إلى توفير المأوى وخدمات المياه والصرف الصحي والغذاء وخدمات أخرى.

عدم التحيز

نقدّم المساعدة إلى الأشخاص على أساس الحاجة. لا نكترث لجنسيتهم أو دينهم، ولا انتماءاتهم السياسية. نمسح الأولوية للأشخاص الذين تُحدّق بهم أشدّ المخاطر.

الاستقلالية

يستند قرارنا بتقديم المساعدة على تقييمنا للاحتياجات الطبية، ولا يراعي أي مصالح سياسية واقتصادية أو دينية. يستقي استقلالنا جذوره من تمويلنا بما أننا نستمدّ نسبة ٩٠ بالمئة من هذا التمويل من جهات مانحة خاصة تتبرّع بمبالغ صغيرة. نحن نسعى جاهدين لتقييم الاحتياجات بكل حُرّيّة والوصول إلى السكان من دون قيود وتقديم مساعداتنا بشكل مباشر.

الحياد

نحن لا نتحيز إلى أي طرف في النزاعات المسلّحة ولا ندعم جداول أعمال الأطراف المتنازعة. وقد لا نتواجد أحياناً بجانب جميع أطراف النزاع بسبب منعنا من الوصول أو بسبب انعدام الأمن.

الإدلاء بالشهادة

إن مبدأ الحياد ليس مرادفًا لالتزام الصمت. فعندما تشهد طواقمنا على أعمال عنف متطرفة، من الممكن أن نتحدّث عن ذلك علانية. قد نسعى أحيانًا إلى لفت الانتباه إلى الحاجة الشديدة والمعاناة القاسية عندما تتمّ إعاقة الوصول إلى الرعاية الطبيّة المنقذة للحياة وعندما تتعرّض المرافق الطبيّة للتهديد وعندما يتمّ تجاهل الأزمات أو عندما لا يتمّ التصرف بشكل صحيح بالمساعدات.

الشفافية والمساءلة

نحن نتحمّل مسؤولية أعمالنا تجاه مرضانا والجهات المانحة، والتعلّي بالشفافية بشأن الخيارات التي نتّخذها. إن التقييمات والعرض الدقيق والنقاش حول ممارساتنا الميدانية وموقفنا العام وحول المساعدة الإنسانية الأوسع نطاقًا، كلها إجراءات ضرورية لتحسين عملنا.

ميثاق أطباء بلا حدود

تقدّم منظمة أطباء بلا حدود المساعدات إلى السكان المنكوبين وإلى ضحايا الكوارث الطبيعية أو البشرية وإلى ضحايا النزاعات المسلّحة، بغضّ النظر عن العرق أو الدين أو العقيدة أو الانتماء السياسي.

وتلتزم منظمة أطباء بلا حدود بمبدأي الحياد وعدم التحيز تطبيقًا للأخلاقيات الطبيّة العالمية ومراعاةً للحقّ في الحصول على المساعدة الإنسانية، وتطالب المنظمة بالحرية المطلقة ومن دون عوائق في معرض ممارستها لمهامها.

ويلتزم أعضاء المنظمة باحترام المبادئ الأخلاقية لمهنتهم والحفاظ على الاستقلالية التامة عن جميع السلطات السياسية والاقتصادية أو الدينية.

تواجد أطباء بلا حدود في العراق عام ٢٠٢٠



لمحة عامة عن الأنشطة التي نفذتها منظمة أطباء بلا حدود في العراق في عام ٢٠٢٠

الجائحة؛ لذلك قررت منظمة أطباء بلا حدود الحفاظ على العمليات الطبية المنقذة للحياة مع تعزيز تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها، ووضع إجراءات الفرز والإحالة لضمان حماية المرضى والموظفين.

وفي الوقت نفسه، قدمت منظمة أطباء بلا حدود تدريباً خاصاً ودعمًا للسلطات الصحية العراقية في كل من بغداد والموصل وأربيل ودهوك لمساعدتها على مواجهة انتشار كوفيد-١٩. أما في النصف الثاني من عام ٢٠٢٠، فبدأت منظمة أطباء بلا حدود بعلاج الحالات الحرجة والمتأزمة من المصابين بمرض كوفيد-١٩ في مرافق العناية المركزة المتخصصة في بغداد والموصل.

قمنا على مدار العام بالحفاظ على خدماتنا الصحية الأساسية والمتخصصة، بما في ذلك رعاية الأمومة وحديثي الولادة وتقديم الرعاية في غرفة الطوارئ والجراحة المتخصصة والرعاية الشاملة بعد الجراحة والتأهيل وعلاج الأمراض غير المعدية، وعلاج الحروق المتخصصة وتقديم الدعم النفسي والصحي للنازحين والعائدين والمجتمعات المستضعفة. بالإضافة إلى ذلك، لقد واصلنا دعم البرنامج الوطني لمكافحة السل بإدخال علاج فموي جديد وأكثر فعالية للسل المقاوم للأدوية.

لا تزال آثار سنوات النزاعات وعدم الاستقرار محسوسة وملموسة في العراق، حيث جلب عام ٢٠٢٠ تحديات جديدة على البلاد، واستمرت الاحتجاجات الجماهيرية التي بدأت في نهاية عام ٢٠١٩ في الأشهر الأولى من عام ٢٠٢٠. وفي الوقت نفسه، كان لظهور جائحة كوفيد-١٩ تأثير كبير على التعافي المستمر للنظام الصحي وعلى قدرة السكان على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية.

واصلت فرق منظمة أطباء بلا حدود تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية، للاستجابة لحالات الطوارئ الصحية الناجمة عن الحرب الأخيرة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وما أعقب ذلك من نزوح لملايين الأشخاص ومظاهرات جماهيرية انطلقت في جميع أنحاء العراق، بالإضافة إلى جائحة كوفيد-١٩.

علاوة على ذلك، فإن العديد من المرافق الصحية التي تضررت خلال النزاعات الأخيرة ولا تزال تحاول العودة لطاقتها الاستيعابية الكاملة. بالإضافة إلى النقص في طاقم الرعاية الصحية المتخصصة والأدوية، كان من الواضح أن النظام الصحي المحلي سيتخطى للتعامل مع الاحتياجات المتزايدة والتحديات الناتجة عن هذه

منظمة أطباء بلا حدود بالأرقام لعام ٢٠٢٠

عدد مرضى كوفيد-١٩ الذين تم استقبالهم	١,٥٧٨
عملية جراحية	٢,٤٦٧
مريض تم استقبالهم في أقسام المرضى الراقدين	٣,٤١٢
استشارة نفسية فردية	١٦,٢٣٩
ولادة بما فيها ١,٧٨٣ ولادة قيصرية	١٤,٤٤٢
استشارة طوارئ	٧٠,٩٠٠
جلسة معالجة فيزيائية (علاج طبيعي)	١,١٩٦
استشارة في أقسام العيادات الخارجية	٣٦,٠٥٧
استشارات للأمراض المزمنة	٢٩,١٠٨
موظف عراقي	١,٦٢٩
موظف دولي	١٧٧

\$ ٤٧,٦٠١,٧٤١

لميزانية العمل الإنساني في العراق
(من التبرعات الفردية)

١١ مشروع

- ٣ مستشفيات
- ٣ مخيمات
- ٥ مراكز رعاية خاصة
- ٦ مشاريع للرعاية النفسية
- ٤ مشاريع لكوفيد-١٩.

محطات رئيسية في عام ٢٠٢٠

بعد أربع سنوات من السعي الدؤوب لبناء قدرات العديد من الاختصاصيين الطبيين المحليين وإنشاء وحدات رعاية صحية متخصصة في القيارة، بدأت منظمة أطباء بلا حدود في تسليم أنشطتها الطبية إلى مستشفيات ومرافق طبية تابعة لوزارة الصحة. وفي يناير/كانون الثاني، سلّمت منظمة أطباء بلا حدود وحدة تغذية الأطفال وحديثي الولادة إلى مستشفى القيارة العام.

يناير/كانون الثاني

مارس/آذار

بين مارس/آذار وديسمبر/كانون الأول، استخدمت منظمة أطباء بلا حدود مرفق الرعاية الشاملة ما بعد العمليات الجراحية في شرق الموصل بشكل مؤقت كمركز علاج لمرضى كوفيد-١٩، فزادت طاقته الاستيعابية إلى ٧٢ سريرًا وخصّصت أجنحة للمرضى المقيمين وغرف عزل لحالات كوفيد-١٩ المؤكدة والمشتبه فيها.

بدأت طواقم أطباء بلا حدود في بغداد بدعم وحدة الرعاية التنفسية في مستشفى الكندي من خلال تقديم التدريب إلى الموظفين عن طرق المساعدة على التنفس الاصطناعية والتطهير وتقنيات علاج كوفيد-١٩.

يونيو/حزيران

يوليو/تموز

بعد تفشي مرض كوفيد-١٩، واصلت الطواقم في مركز بغداد للتأهيل الطبي التابع لمنظمة أطباء بلا حدود في بغداد تقديم خدمات العلاج الفيزيائي والرعاية الصحية النفسية إلى المرضى من خلال الاتصالات عبر الإنترنت وجلسات سكايب، لضمان حصول المرضى الذين يعانون من إصابات عنيفة أو عرضية على الرعاية المستمرة لضمان شفائهم. وفي يوليو/تموز ٢٠٢٠، بعد تنفيذ تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها لضمان سلامة الموظفين والمرضى، استأنفت منظمة أطباء بلا حدود خدماتها المقدمة في العيادات الخارجية إلى المرضى المسجلين مسبقًا في البرامج.

نقلت منظمة أطباء بلا حدود أنشطتها المتعلقة بكوفيد-١٩ من وحدة الرعاية التنفسية في مستشفى الكندي في بغداد إلى مركز الشفاء ١٣ المُشيد حديثاً داخل مجمع مستشفى الكندي والمخصص لعلاج مرضى كوفيد-١٩، حيث بدأنا في تقديم الرعاية إلى مرضى كوفيد-١٩ المصابين بعوارض مرضية شديدة ودرجة.

ديسمبر/كانون الأول

انتهت منظمة أطباء بلا حدود من تسليم أنشطتها في القيارة إلى مستشفى القيارة العام وإلى مستشفى الجمهوري في الموصل، المتخصص في رعاية الحروق، وإلى منظمات أخرى فيما يخص مجال الصحة النفسية. وكجزء من عملية التسليم، قدمت فرق أطباء بلا حدود الدعم من خلال التنظيف العميق وتدريب الموظفين والموارد البشرية والتبرع بالإمدادات الطبية وغير الطبية.

نوفمبر/تشرين الثاني

تم افتتاح وحدة عناية مركزة لمرضى كوفيد-١٩ تبلغ طاقتها الاستيعابية ١٦ سريراً وتديرها منظمة أطباء بلا حدود بالتعاون مع دائرة صحة نينوى، في مستشفى السلام شرق الموصل. توفر هذه الوحدة رعاية متقدمة لحالات كوفيد-١٩ الحرجة والشديدة وهي مجهزة بأجهزة التنفس والأكسجين لضمان توفير الأكسجين للمرضى الذين يعانون من أعراض تنفسية حادة.

دعمت طواقم أطباء بلا حدود في قضاء الحويجة وناحية العباسي المراكز الصحية من خلال خدمات الرعاية الصحية الأساسية ورعاية الأمومة والصحة الجنسية والإنجابية وعلاج الأمراض غير السارية ودعم الصحة النفسية وأنشطة التوعية الصحية. كما قدمت طواقم أطباء بلا حدود الخدمات الطبية في مخيم ليلان للنازحين حتى إغلاق المخيم في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني.

أكتوبر/تشرين الأول

مشاريع منظمة أطباء بلا حدود في العراق

محافظة نينوى

انقضى أكثر من ثلاث سنوات على انتهاء الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ولكن الأثر المدمر الذي خلّفته لا يزال ملموسًا في نينوى. فما زالت أعداد النازحين كبيرة والصدمات النفسية في أوساط السكان متروكة إلى حد كبير من دون علاج. وبالرغم من جهود إعادة الإعمار والبنعاش الجارية، ما زال يتعيّن إعادة بناء العديد من المرافق الصحية التي دُمّرت خلال النزاع لتتمكن من استئناف نشاطها. ولكن الوضع ازداد تعقيدًا مع تفشي مرض كوفيد-١٩ الذي تسبّب في تعليق الأنشطة في بعض المرافق الصحية وألقى بعبء ثقيل على تلك التي استمرت بتقديم خدماتها. استجابةً لذلك، نظّمت منظمة أطباء بلا حدود حملات توعية وعززت تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها ووضعت إجراءات إدارية وإجراءات لفرز وإحالة المرضى الذين يعانون من أعراض تنفسية في جميع مرافقها وأبقت على خدماتها المنقذة للحياة. بالإضافة إلى ذلك، افتتحت أطباء بلا حدود وحدة عناية مركزة لمرضى كوفيد-١٩ في مستشفى السلام وحوّلت المستشفى الجراحي الذي تديره إلى مركز لعلاج مرضى كوفيد-١٩ لمدة ستة أشهر وأجرت تدريبات على الوقاية من العدوى ومكافحتها للموظفين في سبعة مرافق صحية، علاوةً على التبرع بمعدات الوقاية الشخصية ومواد النظافة.



© منهل الكلاك / أطباء بلا حدود

رعاية الأطفال في مستشفى نابلس بالموصل.

غرب الموصل مستشفى نابلس الميداني

تدير منظّمة أطباء بلا حدود وحدة أمومة شاملة في مستشفى نابلس الميداني بقدرة استيعابية لعمليات الولادة القيصرية. قدم طاقمنا الرعاية التوليدية ورعاية حديثي الولادة في حالات الطوارئ وخدمات طب الأطفال للمرضى المقيمين، بالإضافة إلى توفير علاج الطوارئ وتحقيق استقرار المرضى قبل إحالتهم إلى مستشفيات أخرى. كما ضمنت طواقم أطباء بلا حدود تقديم أنشطة الصحة الإيجابية وخدمات الصحة النفسية.

ومع ظهور كوفيد-١٩، عزّزت طواقم أطباء بلا حدود تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها ووضعت إجراءات متعلقة بالفرز وتحقيق استقرار الحالات والإحالة للمرضى الذين يعانون من أعراض تنفسية بغية ضمان سلامة موظفينا ومرضانا.

في عام ٢٠٢٠، عزّز طاقمنا في مستشفى نابلس الميداني القدرة الجراحية بالانتقال من غرفة واحدة إلى غرفتي عمليات للولادات القيصرية والولادات الطارئة الأخرى وأجرى ١,٧٨٣ ولادة قيصرية ودعم ٩,٠٥٠ حالة ولادة طبيعية إضافية وأجرى ٤١,٠٦٩ استشارة طوارئ وعالج ٢,٠٨٦ طفلاً في قسم المرضى المقيمين وقدم ٢,١٥٦ استشارة نفسية فردية.



©منهل الكلاك/ أطباء بلا حدود

الرعاية الصحية الطارئة في مستشفى نابلس بالموصل.



©منهل الكلاك/ أطباء بلا حدود

جناح رعاية الأطفال وحديثي الولادة المقيمين في مستشفى نابلس الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود غرب الموصل.



©منهل الكلاك/ أطباء بلا حدود

محافظة نينوى

مستشفى نابلس الميداني، غرب الموصل

ولادة	٩,٠٥٠
ولادة قيصرية	١,٧٨٣
استشارة طوارئ	٤١,٠٦٩
مريضًا في قسم حديثي الولادة	٢,٠٨٦
وطب الأطفال	
استشارة نفسية	٢,١٥٦

شرق الموصل

وحدة العناية المركزة لمرضى كوفيد-١٩ في مستشفى السلام

في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني، تم افتتاح وحدة عناية مركزة لمرضى كوفيد-١٩ تبلغ طاقتها الاستيعابية ١٦ سريرًا وتديرها منظمة أطباء بلا حدود بالتعاون مع دائرة صحة نينوى. توفر هذه الوحدة رعاية متقدمة لحالات كوفيد-١٩ الحرجة والشديدة وهي مجهزة بآلات التنفس الاصطناعية والأكسجين لضمان توفير الأكسجين للمرضى الذين يعانون من أعراض تنفسية حادة. وبطول نهاية العام، كانت وحدة العناية المركزة هذه قد استقبلت ١٤ مريضًا.



مدخل وحدة العناية المركزة الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود للمصابين بمرض كوفيد-١٩ في مستشفى السلام، شرق الموصل، في يوم افتتاحه.

شرق الموصل

وحدة العناية المركزة لمرضى كوفيد-١٩ في مستشفى السلام

١٦	سريرًا
١٤	مريضًا تم استقبالهم في الوحدة

شرق الموصل

مرفق الرعاية الشاملة ما بعد العمليات الجراحية

استجابةً للنقص في المهارات في مجال الرعاية الجراحية ورعاية ما بعد العمليات الجراحية، منذ عام ٢٠١٨ تدير منظمة أطباء بلا حدود في شرق الموصل مرفقًا شاملاً للمرضى الذين تعرضوا لإصابات بالغة عنيفة أو عرضية في شرق الموصل. يضمّ المستشفى غرفتيّ عمليّات دائمتين (بعد الاعتماد حتى بداية عام ٢٠٢٠ على غرفة واحدة متنقلة) وجناحًا للمرضى المقيمين تبلغ طاقته الاستيعابية ٤٠ سريراً وغرف إنعاش ووحدات إعادة تأهيل. بين مارس/ آذار وديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٠، استخدمت منظمة أطباء بلا حدود المرفق مؤقتًا كمركز لعلاج لمرضى كوفيد-١٩، فزادت طاقته الاستيعابية إلى ٧٢ سريراً وخصّصت أجنحة للمرضى المقيمين وغرف عزل لحالات كوفيد-١٩ المؤكّدة والمشتبه فيها. خلال عام ٢٠٢٠، أجرت طواقم أطباء بلا حدود ٥٠٦ عملية جراحية وعالجت ١,٥٦٠ شخصًا في قسم العيادات الخارجية واستقبلت ٩٧٥ مريضًا مصابًا بكوفيد-١٩.



© كاريبال كازيني/ أطباء بلا حدود

جراح في منظمة أطباء بلا حدود يجري جراحة ليد مريض في المرفق الشامل لرعاية ما بعد العملية.

شرق الموصل

مرفق الرعاية الشاملة ما بعد العمليات الجراحية

عمليات جراحية	٥٠٦
استشارة في قسم العيادات الخارجية	١,٥٦٠
مريضًا مصابًا بكوفيد-١٩	٩٧٥

غرب الموصل رعاية الأمومة وحديثي الولادة - مركز الرافدين لرعاية الأمومة

في مركز الرافدين للرعاية الصحية الأساسية، تقدم منظّمة أطباء بلا حدود رعاية الصحة الجنسية والإنجابية مثل خدمات التوليد والأمومة غير الجراحية واستشارات ما قبل الولادة وما بعدها وتنظيم الأسرة واستشارات الصحة النفسية. في عام ٢٠٢٠، دعمت طواقمنا ٢,٥٦٠ حالة ولادة وقدمت ١٠,٣٣٥ استشارة ما قبل الولادة و٦٩١ استشارة ما بعد الولادة.



©مايا أبو عطا/ أطباء بلا حدود

قابلة في منظّمة أطباء بلا حدود تعتني بامرأة على وشك الولادة في مركز الرافدين للولادة.

غرب الموصل

رعاية الأمومة وحديثي الولادة - مركز الرافدين
لرعاية الأمومة

ولادة ٢,٥٦٠
استشارة رعاية أمومة ١١,٠٢٦

الموصل

الدعم النفسي لمراكز الصحة الأساسية

إن الحاجة إلى الدعم النفسي في العراق مرتفعة جدًا، ولذلك، علاوةً على عنصر الصحة النفسية المتكامل المتوفر في معظم مرافقنا، اضطلعنا بأنشطة مخصصة لدعم الصحة النفسية في مركز الكرامة ومركز ١٧ تموز للرعاية الصحية الأساسية في الموصل. في عام ٢٠٢٠، أجرت منظمة أطباء بلا حدود في هذين المركزين ٣,٥٤٧ استشارة نفسية فردية وتم تسجيل ٧٩٠ مريضًا جديدًا في برنامج الصحة النفسية.



الموصل

الدعم النفسي لمرافق الرعاية الصحية الأساسية

استشارة نفسية ٣,٥٤٧
مريضًا جديدًا ٧٩٠

قضاء سنجار مستشفى سنوني العام

تقدم منظّمة أطباء بلا حدود خدمات الرعاية والإحالة الطارئة ورعاية الأمومة وطب الأطفال للمرضى المقيمين والرعاية الصحية النفسية في مستشفى سنوني العام. وبعد فرض قيود على التنقل بين المدن لمكافحة كوفيد-١٩، عاينت طواقم أطباء بلا حدود عددًا أكبر من المعتاد من المرضى، وأحالت المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية متخصصة مباشرةً إلى المستشفيات في الموصل. وللتصدّي للتفشي، تم تعزيز تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها، ووضع إجراءات فرز وإحالة المرضى الذين يعانون من أعراض تنفسية، وتم تخصيص ٤ أسرّة لتحقيق استقرار حالات كوفيد-١٩ ومراقبتها. في عام ٢٠٢٠، أجرت منظّمة أطباء بلا حدود ١٤,٧٢٥ استشارة طوارئ وقدمت ١٢,٥٣٧ استشارة صحة جنسية وإنجابية (بما في ذلك استشارات ما قبل الولادة وما بعدها)، وعالجت ٦٤٥ طفلًا في قسم المرضى المقيمين ودعمت ٨٨٣ ولادة وأجرت ١,٢٥٢ جلسة استشارة نفسية فردية.



©حسن كمال الدين/ أطباء بلا حدود

مدخل مستشفى سنوني العام في مقاطعة سنوني التابعة لقضاء سنجار.

قضاء سنجار مستشفى سنوني العام

استشارة طوارئ ١٤,٧٢٥
استشارة نفسية ٥,٩٩٢

القيارة

قدمت منظمة أطباء بلا حدود في المستشفى الذي تُديره في القيارة، الدعم الطبي الذي يشمل الاستجابة لحالات الطوارئ والعناية المركزة وعلاج الحروق والعلاج الفيزيائي والرعاية الصحية النفسية. وفي مخيمات القيارة للنازحين، قدمت طواقم أطباء بلا حدود خدمات الرعاية الصحية العامة، بما فيها الرعاية التوليدية ورعاية حديثي الولادة الأساسية في حالات الطوارئ، وخدمات الطوارئ، وعلاج الأمراض المزمنة ومتابعتها، والرعاية النفسية، وأنشطة التوعية الصحية. ومع ظهور كوفيد-١٩، أنشأت طواقمنا خيام عزل للمرضى المشتبه في إصابتهم بكوفيد-١٩. في بداية العام، نقلت منظمة أطباء بلا حدود وحدات طب الأطفال وحديثي الولادة إلى المستشفى العام الذي أعيد تأهيله حديثاً في القيارة. وفي أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٠، انتهت منظمة أطباء بلا حدود من تسليم أنشطتها المتبقية إلى مستشفى القيارة العام وإلى مستشفى الجمهوري في الموصل المتخصص في رعاية الحروق وإلى منظمات أخرى فيما يخص مجال الصحة النفسية. وكجزء من عملية التسليم، قدمت فرق أطباء بلا حدود الدعم من خلال التنظيف العميق وتدريب الموظفين والموارد البشرية والتبرع بالإمدادات الطبية وغير الطبية.

بين يناير/كانون الثاني وأكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٠، أجرت طواقمنا ١٥,١٠٦ استشارة في غرفة الطوارئ وعالجت ٢٥٥ شخصاً مصاباً بحروق وأجرت ٥,١٤٦ جلسة علاج فيزيائي و٢,٢٣٨ عملية جراحية و٦,٤٧٢ استشارة نفسية فردية و٢,٨٠٣ استشارة أمراض مزمنة و١,٢٣٦ استشارة صحة جنسية وإيجابية و٢٧,١١٩ استشارة في قسم العيادات الخارجية.



© نيبيل صالح / أطباء بلا حدود

٦٦

لم تتحدث الطفلة ذات الخمس سنوات إلى أشخاص بخلاف أفراد أسرتها القريبين منذ سنوات

٩٩

طلحة، الجدة



© أحمد كاكه / أطباء بلا حدود

فردوس واحدة من مصابي الحروق في القيارة

تسمع داخل المستشفى صيحات وصرخات فتاة تبلغ من العمر خمس سنوات من الموصل في إحدى وحدات الحروق. باغتت فردوس صلاح أفراد عائلتها عندما لم تكن والدتها في الجوار، ومدت يدها إلى إبريق من الماء المغلي موضوع على سخان الزيت، ثم قلبته على جسدها. أصيبت بحروق في ذراعها الأيمن وبطنها وفخذها.

كانت فردوس في المستشفى برفقة جدتها - طلحة أحمد - حيث كانت والدتها مشغولة برعاية أشقائها في الخيمة التي أصبحت ملاذًا لهم في أعقاب حرب مدمرة لاستعادة المدن العراقية من تنظيم الدولة الإسلامية؛ حرب خلفت وراءها العشرات من المواطنين الذين تقطعت بهم السبل في مخيمات متداعية في جميع أنحاء العراق.

«الأم صعب، صعب للغاية»، تقول طلحة، واصفة الحياة في مخيم الجدعة، الذي نشأت فردوس فيه بضواحي مدينة القيارة؛ وهي بيئة قاسية لا يستطيع أي طفل تحملها.

على عكس أقرانها، لم تتفوه فردوس بكلمة واحدة، وهي تحمل دمية أرنب أخضر بذراعها اليسرى. تقول طلحة «لم تتحدث الطفلة ذات الخمس سنوات إلى أشخاص بخلاف أفراد أسرتها القريبين منذ سنوات».

«إنها الصدمة»، تشير في حالة من عدم الحيلة إلى صوت القصف الذي يصم الآذان الذي هز مدينة الموصل - المدينة التي هربت إليها عائلة فردوس عندما كانت طفلة - وترك أضرارًا لا يمكن إصلاحها على عدد لا يحصى من البشر.

القيارة

استشارات طوارئ	١٥,١٠٦
عملية جراحية	٢,٢٣٨
استشارات أمراض غير سارية	٢,٨٠٣
علاج حروق	٢٥٥

محافظة كركوك إعادة الرعاية الصحية للنازحين والعائدين

بعد المساعدة في إعادة تأهيل مرافق الرعاية الصحية في بلدتي الحويجة والعباسي في عام ٢٠١٩، واصلت طواقم أطباء بلا حدود في عام ٢٠٢٠ دعم المراكز الصحية من خلال خدمات الرعاية الصحية الأساسية ورعاية الأمومة والصحة الجنسية والإنجابية وعلاج الأمراض المزمنة ودعم الصحة النفسية وأنشطة التوعية الصحية. كما قدمت طواقم أطباء بلا حدود الخدمات الطبية في مخيم ليلان للنازحين حتى إغلاق المخيم في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٠. وطوال عام ٢٠٢٠، قدمت منظمة أطباء بلا حدود ٢٥,٧٥٧ استشارة أمراض مزمنة و١,٣٠٩ استشارة صحة جنسية وإنجابية و٣,٠٥٨ استشارة نفسية فردية في كركوك. ومع ظهور كوفيد-١٩، وضعت طواقمنا نظام فرز ومراقبة في جميع المواقع، ونظمت أنشطة تثقيف صحي وتوزيع كمادات قماشية على سكان مخيم ليلان وأعدت مرفقًا تبلغ طاقته الاستيعابية ٢٠ سريرًا في مخيم ليلان لعلاج حالات كوفيد-١٩ الشديدة بحيث يكون جاهزًا للاستجابة لأي تفشي للمرض. ولكن في نهاية المطاف، لم يتم فتح مرفق كوفيد-١٩ نظرًا للعدد المتدني للغاية من الحالات الشديدة وتمتع مقدمي الرعاية الصحية المحليين بقدرات جيدة على إدارة هذه الحالات.



© نزمين عباس / أطباء بلا حدود

العاملون في مجال الرعاية الصحية في منظمة أطباء بلا حدود، في مخيم ليلان في كركوك، خلال التدريب على الوقاية من العدوى ومكافحتها في أعقاب تفشي فيروس كورونا المستجد عالميًا.

محافظة كركوك

استشارة أمراض غير سارية ٢٥,٧٥٧
استشارات صحة جنسية وإنجابية ١,٣٠٩
استشارة نفسية ٣,٠٥٨



حميد هلال: المرشد الصحي في منظمة أطباء بلا حدود بمخيم ليلان

حميد هلال ذو الـ ٢٦ عامًا، المرشد الصحي في منظمة أطباء بلا حدود بمخيم ليلان بمحافظة كركوك.

«كالعديد من سكان المخيم، هربت من مسقط رأسي - مقاطعة الرشاد في قضاء الحويجة - قبل ثلاث سنوات عندما كانت المنطقة تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية. لقد قطعنا رحلة طويلة سيرًا على الأقدام قبل أن ينتهي بنا المطاف في هذا المخيم ولم نتمكن من العودة إلى ديارنا بعد. ومع انتشار وباء كوفيد-١٩، أصبح العيش في المخيم أكثر إرهاقًا من ذي قبل بالنسبة لمعظم السكان.

علوّة على الصعوبات التي كانت موجودة سابقًا في حياة المخيم، فإن عمليات الإغلاق المتكررة والقيود المفروضة على الحركة التي فرضتها الحكومة تجعل الناس يكافحون للعثور على وظائف أو عمل يومي. حتى مع رفع الإغلاق، أصبح العثور على وظائف أكثر صعوبة من ذي قبل نظرًا للأزمة الاقتصادية - ففرص العمل في كل مكان محدودة كثيرًا والأيدي العاملة باتت أقل طلبًا. كانت طفلة - وترك أضرارًا لا يمكن إصلاحها على عدد لا يحصى من البشر.

©ترمين عباس/ أطباء بلا حدود

محافظة ديالى

في محافظة ديالى، استجابت طواقم أطباء بلا حدود إلى احتياجات النازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة عبر توفير الرعاية الصحية الأساسية والدعم النفسي وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلاج الأمراض غير السارية وخدمات التوعية الصحية. كما عملت طواقم أطباء بلا حدود في خانقين ومخيم الوند وفي مرافق في سنسل والمقدادية. وخلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٠، شهدت منظمة أطباء بلا حدود استقراراً في السياق وتنامي قدرة مقدمي الرعاية الصحية المحليين والمنظمات غير الحكومية الأخرى في محافظة ديالى فسّلت أنشطتها إلى المنظمات الأخرى العاملة في المنطقة في أغسطس/آب ٢٠٢٠.

بين يناير/كانون الثاني وأغسطس/آب ٢٠٢٠، قدمت منظمة أطباء بلا حدود ١,٥٧١ استشارة أمراض مزمنة و١,٤٧٥ استشارة صحة جنسية وإنجابية و٣,٨٦٤ استشارة نفسية.



©حسن كمال الدين/ أطباء بلا حدود

مخيمات الوند للنازحين في خانقين.

محافظة ديالى

استشارة أمراض غير سارية	١,٥٧١
استشارة نفسية	٣,٨٦٤
استشارة صحة جنسية وإنجابية	١,٤٧٥

محافظة بغداد مركز بغداد للتأهيل الطبي

تُرَكِّز أنشطتنا في مركز بغداد للتأهيل الطبي على الرعاية التأهيلية بما فيها إدارة الألم والمعالجة الفيزيائية والدعم النفسي للأشخاص الذين تعرضوا لإصابات عنيفة أو عرضية. بعد تفشي جائحة كوفيد-١٩، واصلت الطواقم في مركز إعادة التأهيل الطبي التابع لمنظمة أطباء بلا حدود في بغداد تقديم خدمات العلاج الفيزيائي والرعاية الصحية النفسية إلى المرضى من خلال الاتصالات عبر الإنترنت وجلسات سكايب، بما أن المرضى الذين يعانون من إصابات خطيرة عنيفة أو عرضية يحتاجون إلى رعاية مستمرة لضمان شفائهم. في يوليو/تموز ٢٠٢٠، وبعد تنفيذ جميع التدابير اللازمة للوقاية من العدوى ومكافحتها لضمان سلامة الموظفين والمرضى، استأنفت منظمة أطباء بلا حدود خدماتها المُقدمة في العيادات الخارجية إلى المرضى المسجلين مسبقًا في البرامج وبدأت في قبول مرضى جدد في برامج النازحين في نوفمبر/تشرين الثاني.



©عادة صفهان/ أطباء بلا حدود

اختصاصي علاج طبيعي في منظمة أطباء بلا حدود، في مركز بغداد لإعادة التأهيل الطبي، ومريض خلال جلسة علاج طبيعي.

محافظة بغداد

مركز بغداد للتأهيل الطبي في بغداد

٧,٣٧٨ استشارة في قسم العيادات الخارجية
١٠٠ مريضًا جديدًا في مجال الرعاية ما بعد
العمليات الجراحية (قسم العيادات
الخارجية)



©عادة صفحان/ أطباء بلا حدود

مشروع علاج السل المقاوم للأدوية

لدعم البرنامج الوطني لمكافحة السل في الانتقال بالكامل إلى دواء يؤخذ عن طريق الفم لعلاج السل المقاوم للأدوية، دعمت منظمة أطباء بلا حدود في عام ٢٠٢٠ تسجيل ٩٨ مريضاً، بمن فيهم مرضى السل المقاوم للأدوية الذين يُعالجون بعقاري بيداكوبلين وديلامانيد. وما يميز هذا العلاج عن طريق الفم هو قدرة المرضى على تحمله بشكل أفضل وتحسينه لفرصهم في الشفاء، من دون أن يتسبب الآثار الجانبية المرافقة للأدوية القديمة التي تعطى بالحقن. قدمت منظمة أطباء بلا حدود الأدوية اللازمة للعلاج، وأدوات مراقبة المرضى، وجلسات المشورة للمرضى والجلسات التثقيفية حول مرض السل للمرضى وعائلاتهم. كما قدمت طواقمنا الموارد البشرية وساعدت في بناء القدرات التقنية والمخبرية لتعزيز اكتشاف حالات السل/السل المقاوم للأدوية في المختبر المرجعي الوطني وتحسين الالتزام بالعلاج ورعاية المرضى في عيادة الأمراض الصدرية والتنفسية في الرصافة والوحدة الطبية لمرض السل في الصدر. كما قامت منظمة أطباء بلا حدود بسداد تكاليف النقل والحزم الغذائية لحالات محددة من مرضى السل المقاوم للأدوية.

محافظة بغداد مشروع علاج السل المقاوم للأدوية

٤٩ مريضاً مسجلاً في برنامج العلاج عن طريق الفم
١١٣ إستشارة طبية

دعم الاستجابة لكوفيد-١٩

تُعد بغداد حتى الآن المدينة الأكثر تضرراً من كوفيد-١٩ في العراق. لذلك، دعمت طواقم منظمة أطباء بلا حدود مركزين لعلاج مرضى كوفيد-١٩ في العاصمة (في مستشفى ابن الخطيب والكندي)، حيث وفرت التدريب على فرز المرضى والوقاية من العدوى ومكافحتها لضمان سلامة الطاقم الصحي والمرضى.

جناح كوفيد-١٩ ووحدة العناية المركزة في مستشفى الكندي

في يونيو/حزيران ٢٠٢٠، بدأت طواقم أطباء بلا حدود في دعم وحدة الرعاية التنفسية في مستشفى الكندي، أولاً من خلال توفير التدريب للموظفين على كيفية توفير الأكسجين عن طريق وسائل التنفس الاصطناعية والتطهير وتقنيات علاج كوفيد-١٩، ثم اعتباراً من سبتمبر/أيلول، من خلال الإدارة المباشرة لحالات الإصابة بالتعاون مع موظفي دائرة الصحة. في ديسمبر/كانون الأول، نقلت منظمة أطباء بلا حدود أنشطتها إلى جناح كوفيد-١٩ المشيد حديثاً ووحدة العناية المركزة في مستشفى الكندي. عالجت طواقمنا ٢٣٩ مريضاً مصاباً بكوفيد-١٩ بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٠.



© نبيل صالح/ أطباء بلا حدود

مصاب بمرض كوفيد-١٩ يرقد في مستشفى الكندي ببغداد.

محافظة أرييل ودهوك دعم الاستجابة لكوفيد-١٩

أجرت طواقم أطباء بلا حدود دورات تدريبية بشأن تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها في المستشفيات لمساعدتها على حماية موظفيها والمرضى أثناء تفشي كوفيد-١٩. خلال عام ٢٠٢٠، درّبت طواقم أطباء بلا حدود الموظفين الصحيين في مستشفى طوارئ أرييل ومستشفى زكريا وعطابا الإماراتي في محافظة أرييل وفي مستشفيات لالاف وكافين ومستشفى الحروق في محافظة دهوك. كما تبرعت منظمة أطباء بلا حدود بمستلزمات الوقاية من العدوى ومكافحتها ومواد التنظيف للمستشفيات الستة كافة بالإضافة إلى مستشفى شركان في دهوك.



محافظة النجف وذي قار والبصرة الاستجابة لحالات الطوارئ

النجف

تضررت محافظة النجف أيضًا من المظاهرات التي اندلعت مطلع عام ٢٠٢٠. ونتيجة لذلك، استقبلت مرافق الرعاية الصحية جرحى أُصيبوا في حوادث عنف. في أوائل عام ٢٠٢٠، قدمت فرقنا دورات تدريبية بشأن إدارة الإصابات الجماعية إلى الموظفين في مستشفى الحكيم العام في النجف ومستشفى الصدر التعليمي ومستشفى الفرات الأوسط لمساعدتهم على التعامل مع التدفق المفاجئ للمرضى. كما تبرعت منظمة أطباء بلا حدود بـ٦٠ مجموعة فرز لتجهيز سيارات الإسعاف التابعة للمستشفيات ودرّبت ٢٠ اختصاصيًا صحيًا في هذه المستشفيات، بمن فيهم طاقم الإسعاف والأطباء والممرضون.



©حسن كمال الدين / أطباء بلا حدود

الناصرية

دعمت طواقم أطباء بلا حدود غرفة الطوارئ في مستشفى الحسين، حيث أجرت تدريبًا على علاج الإصابات البالغة لتعزيز مهارات طاقم الطوارئ المؤلف من ٧٨ طبييًا/طبيبة و١٦٨ ممرضًا/ممرضة، مع التركيز على الإصابات الحرجة والإنعاش. كما ساعدت طواقمنا في تكييف مساحات عمل المستشفى لاستيعاب المزيد من المرضى وتبرّعت بالمعدات الطبية. بالإضافة إلى ذلك، قدمت منظمة أطباء بلا حدود تدريبًا على الإسعافات الأولية للإصابات البالغة إلى ٨٠ مشاركًا من مرافق طبية مختلفة.

البصرة

شهدت البصرة أيضًا مظاهرات وحالات إصابات بالغة. واستجابةً لذلك وبهدف تعزيز جودة رعاية الإصابات البالغة قبل النقل إلى المستشفى، قدمت فرق أطباء بلا حدود إلى ٢١ مسعفًا ومسعفة تدريبًا على المهارات العملية في مجال التأهب لحالات الطوارئ على مستوى المدينة وتدريبًا على الاستجابة للإصابات البالغة، وذلك بالتعاون مع مركز العمليات في وزارة الصحة. كما قدمت فرقنا المساعدة في دورة تدريبية على علاج الإصابات البالغة مُقدمة إلى ٦٥ طبييًا متخرجًا/طبيبة متخرجة حديثًا كجزء من دورتهم التدريبية التوجيهية في حالات الطوارئ.



**YEARS
OF HUMANITY**

